

السؤال الأول من درس عمدة الأحكام من المسجد النبوي الشريف

رقم الدرس ١١) الشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ ونفع بعلمك والمسلمين غفر الله لك ولوالديك ولجميع المسلمين اه فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اصلحت سيارتي عند عامل ودفعت له المبلغ واتضح ان المشكلة لم تصلح ورجعت اليه. فقال بقيت المشكلة بسبب خراب اخر - [00:00:00](#) لذلك لم تصلح المشكلة السيارة فاسترجعته فاسترجعت منه المبلغ فهل علي حرج في ذلك؟ وجزاكم الله خيرا بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فهذه الخصومة - [00:00:21](#) فيها طرفان ولا تنفع الفتوى فيها الا بالسماع من الطرفين لابد من السماع من الطرفين لذلك لا بد من معرفة حقيقة العقد الذي بينك وبينه في بعض الاحيان يقول لك ان هذا الشيء - [00:00:39](#) علاج مشكلتي كذا او يقول لك اذا قال لك علاج مشكلتي كذا وانه ينتهي بكذا فحينئذ لا يستحق اجر التركيب الجزء اذا كان خارجا عن الصلاح مثال ذلك لو كان مثلا العطل في ذراع في موضع من السيارة - [00:00:56](#) وقال لك ان علاجه ان يستصلح موضع اخر ليس له صلة بالموضع الذي فيه الخراب فاحظرت انت هذه السلعة التي طلبها وقام بتركيبها وتبين انها لا صلة لها بالاول. فحينئذ لا يستحق شيئا على التركيب - [00:01:21](#) بل يلزم في اصل الشريعة بغرامة هذه القطعة التي اشتراها الشخص تبين خطأه يتحمل هذا الخطأ. هذا من حيث الاصل لكن لو ان هذا الخطأ الذي يجعلنا لا بد ان يستمع للطرفين وان ينظر شهادة اهل الخبرة - [00:01:43](#) لو كان هذا العطل يحتاج لاصلاح لامرين او ثلاثة امور واستصلح امرا منه وبقي الامران فحينئذ اذا كان صيامه باصلاح الثلث وفق عمل اهل الخبرة. وقال اهل الخبرة انه اداه على صفته المعتبرة فيستحق اجرتة. على ذلك الثلث فقط. ما يستحق - [00:02:04](#) استصلح للعمل كاملا ويقدر اجره ويقدره اهل الخبرة ولست انت الذي تقدر اذا لو قالوا ان هناك ثلاثة امور لابد ان تغير وغير منها واحدا ونظر الى ان هذا القطعة التي احظرت - [00:02:32](#) يحتاج اليها نعم وايضا ركبها على الصفة المعتبرة فحينئذ قصوره في الفهم آ لا يمنع ان يأخذ حقه فيما لانه جزء اصلاح وهو اصلح بعض السيارة. لكن لو حصلت المشاركة بينك وبينه هذا امر اخر. ولذلك لابد من معرفة العقد ومعرفة ما الذي جرى - [00:02:49](#) وبعض الاخوة يتعجب ويظن ان هذا تهرب في الجواب حينما يقول يسمع من الطرفين ابدا حينما يكون الانسان يفتي فهو يخبر عن رب العالمين وهو يخبر من خلال النصوص الواردة فينبغي عليه ان يتحرى وان يتحفظ - [00:03:13](#) وان يصدق الناس ما يفهم فيه وعليه لابد من السماع معرفة اولا العقد الذي بينك وبينه في بعض الاحيان يقول لك انا ساكشف على السيارة وانظر ما فيها كشف عن السيارة فوجد فقال لك ان الحاجة الفلانية تحتاج الى غيار - [00:03:30](#) لما قال لك ان الحاجة الفلانية تحتاج غيار ما قال لك ان اصلاح سيارتك في الحاجة الفلانية الالفاظ معتبرة والمشكلة اليوم الناس ما تفهم هذا يعني نسأل الله العافية والسلامة الالفاظ الفاظ العقود معتبرة ولذلك ما - [00:03:52](#) تلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. هذا بالانسان فيما بينه وبين الله. وفيما بينه وبين الخلق فاذا جاء وقال لك ان هذه القطعة تحتاج الى تغيير هو صادق لكن لو انك قلت له انا اريد اصلاح سيارتي هل اذا غيرتها تصلح السيارة كلها؟ قال نعم. هذا عند بعض العلماء طبعاً اذا - [00:04:08](#)

ترتب عليه ضرر ويرفع الى القاضي والقاضي يعزره. لانه نوع اهمال. هذه امور تحتاج الى ان تضبط بالضوابط الشرعية. ان يسمع من الطرفين وان يعلم حقيقة العقد الصيغة التي وقعت بينهما عند الاتفاق وبناء على ذلك يستشهد اهل الخبرة ما الذي - [00:04:30](#) حصل وما الذي آآ فعله هذا العامل؟ وهل يستحق الاجرة في مثله او لا؟ ونسأل الله بعزته وجلاله وعظمته وكمال ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه انه ولي ذلك والقادر عليه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم - [00:04:50](#)